



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
التغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة البرنامج

الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-17 مارس/آذار 2023

التقرير المرحلي عن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية للفترة 2016-2025

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Lynnette Neufeld

مديرة شعبة التغذية والنظم الغذائية

الهاتف: +39 06570 52614

البريد الإلكتروني: Lynnette.Neufeld@fao.org

موجز

- ◀ وفقًا لما أوصى به المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في عام 2014، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2016 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية للفترة 2016-2025 الذي يشكل إطارًا متسقًا محددًا زمنيًا لتنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وجرى تكليف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد.
- ◀ تقدم هذه الوثيقة آخر المستجدات في ما خص التقدم المحرز في تنفيذ العقد وفي متابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية منذ عام 2020، بما يشمل التطورات الرئيسية التي تحققت خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويشمل ذلك ما تحقق من تقدم في طيف واسع من الأنشطة المتصلة بالتغذية على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية.
- ◀ يُبرز التقرير المحلي أيضًا الجهود الإضافية المطلوبة لتوسيع نطاق الالتزامات وتحقيق نتائج ملموسة.
- ◀ حدّد استعراض منتصف المدة للعقد، والذي أُجري عامي 2020 و2021، ثلاثة مجالات تركيز مواضيعية من شأنها أن توجّه العمل ذي الأولوية للفترة 2021-2025: (1) القدرة على الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية وكلفتها الميسورة؛ (2) وتهيئة بيئات غذائية صحية بما في ذلك وضع التشريعات التنظيمية لتغيير تركيبة المنتجات الغذائية الكثيفة الطاقة والعالية التجهيز والغنية بالدهون والسكريات و/أو الملح ولتسويقها؛ (3) وأوجه الترابط بين التغذية والبيئة وتغيّر المناخ.
- ◀ إن التصديّ للتحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 والعوامل المستحكمة الكامنة وراء سوء التغذية بجميع أشكاله تتطلب قيادةً سياسية قوية ومستدامة مستمرة لاتخاذ تدابير منسّقة على نطاق واسع بين القطاعات وما بعد الحدود. وجميع أصحاب المصلحة مدعوون إلى التصرّف على وجه السرعة، وتنفيذ الالتزامات المتخذة في مجال الأغذية والتغذية، بما في ذلك التعهدات المالية والاستثمارات التكميلية في وضع البرامج والسياسات، خلال النصف الثاني من العقد من أجل القضاء على جميع أشكال سوء التغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

إن لجنة البرنامج مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ الاعتراف بالتقدم المحرز للمضي قدمًا في تنفيذ العقد ومتابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛
- ◀ وتشجيع الإدارة، إلى جانب منظمة الصحة العالمية، لعقد حوارات مفتوحة وشاملة وأتجاه نهاية العقد من أجل التفكير في التقدم العالمي والتحديات التي تتم مواجهتها، وتحديد سبل المضي قدمًا المحتملة ما بعد عام 2025.

أولاً - معلومات أساسية

- 1- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 6 أبريل/نيسان 2016، القرار 259/70¹ الذي بموجبه أعلنت الفترة 2016 - 2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"). وُضعت التوصية بإعلان العقد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر الدولي الثاني) في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 الذي اشتركت في استضافته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واعتمد خلاله إعلان روما عن التغذية وإطار العمل المرافق له الذي يضع عشرة التزامات واسعة النطاق في مجال السياسات. كما يحدد إطار العمل المرافق له 60 توصية لتوجيه التنفيذ الفعال لهذه الالتزامات، التي ما زالت مجدية اليوم.
- 2- ويتيح العقد لجميع أصحاب المصلحة فرصةً محددةً زمنياً لتعزيز الجهود المشتركة، وتحفيز الترجمة الفعالة للالتزامات المؤتمر الدولي الثاني وتوصياته إلى سياسات وبرامج ملموسة ومحددة وطنياً، دعماً لتحقيق مقاصد التغذية العالمية وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتغذية. كما أن الآثار المتأتبة عن ظهور جائحة كوفيد-19،² إلى جانب النزاعات المتفاقمة، وتغيّر المناخ والحرب المستمرة في أوكرانيا، تعيق التقدم باتجاه القضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله وتحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة.
- 3- وقامت الجمعية العامة بتكليف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالقيام بما يلي: (1) الاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي؛ (2) والتعاون لوضع برنامج عمل للعقد بالاستعانة بآليات التنسيق مثل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية³ ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وبالتشاور مع المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية الأخرى؛ (3) وإصدار تقارير فترات السنتين بشأن تنفيذ العقد.
- 4- ويتناول برنامج عمل العقد ستة مجالات عمل شاملة ومتربطة، استناداً إلى التوصيات الـ 60 المنبثقة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بالاستفادة من مبادرات الحكومات وشركائها العديدين والربط بين هذه المبادرات⁴. وتُتاح أيضاً معلومات رئيسية على الموقع الإلكتروني للعقد.⁵
- 5- ويوفّر العقد طرقاتاً لمشاركة البلدان مثل شبكات العمل لتبادل التجارب، والترويج لتحسين التعاون وبناء الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل على المستوى العالمي حول مواضيع محددة مرتبطة ببرنامج عمل العقد. كذلك، يشجّع العقد الحكومات على تحويل الالتزامات العالمية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى التزامات قابلة للقياس وقابلة للتحقيق ومناسبة ومحددة زمنياً (SMART) للعمل في مجال التغذية. وتُستخدم المنتديات لتبادل المعرفة، والإقرار بالنجاحات، والتعبير عن التحديات وتشجيع التعاون لتحسين التغذية.

¹ الوثيقة <https://undocs.org/A/RES/70/259-A/RES/70/259>

² www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9549037/pdf/40475_2022_Article_271.pdf

³ في إطار متابعة التوصية 7 المقدمة من المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، أنشئت شبكة التغذية للأمم المتحدة عام 2020 نتيجة الدمج بين لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية وشبكة الأمم المتحدة وشبكة الأمم المتحدة لمبادرة تعزيز التغذية، لتصبح آلية تنسيق وتعاون مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للتغذية على الصعيدين العالمي والقطري - www.unnutrition.org/wp-content/uploads/2020-12-04-SG-letter-to-CEB-on-

UN-Nutrition-EOSG-2020-065261.pdf

⁴ www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf

⁵ www.un.org/nutrition/ar

6- وعملاً بالقرار 259/70، يسلط هذا التقرير الضوء على ما أُحرز من تقدم في تنفيذ العقد ومتابعة التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية خلال الفترة 2020-2022، بما يشمل التطورات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

ثانياً- التقدم المحرز في مجالات عمل برنامج عمل العقد

7- قدّمت أمانة العقد في عامي 2020 و2021 استعراض منتصف المدة للعقد الذي وفرّ فرصةً لاستعراض الإنجازات في مجالات العمل المحدّدة في برنامج عمل العقد (ألف إلى واء أدناه) وحدّد الثغرات والحواجز في وجه إحراز تقدم من عام 2016 إلى عام 2020. وقد أعدت أمانة العقد وثيقة استشرافية لاستعراض منتصف المدة،⁶ حدّدت أيضاً مجالات التركيز للعمل ذي الأولوية وفرص إحراز التقدّم في المستقبل في الفترة 2021-2025 في كل من مجالات العمل الستة، وشكّلت وثيقة معلومات أساسية في هذا الاستعراض.

8- وتضمّنت عملية استعراض منتصف المدة مشاوراتٍ غير رسمية في عام 2020 مع جهات الاتصال التابعة لبعثة جنيف في 19 مارس/آذار⁷، والممثلين الدائمين في منظمة الأغذية والزراعة في روما في 29 أبريل/نيسان⁸ والبعثات الدائمة إلى الأمم المتحدة في نيويورك في 23 يوليو/تموز⁹ ومع آلية المجتمع المدني والشعوب الأصلية التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي، وآلية القطاع الخاص التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي والوكالات الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة للتغذية¹⁰ بشأن التقدم المحرز، والعقبات التي تمت مواجهتها والثغرات التي جرى تحديدها خلال النصف الأول من عقد التغذية (من عام 2016 إلى عام 2020).

9- ويسّرت أمانة شبكة الأمم المتحدة للتغذية عقد مشاوراتٍ إلكترونية خلال المنتدى العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية حيث تستت لأصحاب المصلحة فرصة تبادل آرائهم حول التدابير ذات الأولوية التي يجب اتخاذها في الأعوام المتبقية من مدة العقد.¹¹ وتشير الاستنتاجات إلى أن جهود الدعوة خلال النصف الأول من العقد بشأن أهمية التغذية، والأنماط الغذائية الصحية والنظم الزراعية والغذائية لصحة البشر والكوكب توفّي ثمارها.

10- كما أن بعض التطورات العالمية الرئيسية في الفترة 2020-2022 عبر مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد والتي كانت مرتبطة مباشرة أو غير مباشرة بالعقد، أو أضفت تشديداً إضافياً على إجراءات التغذية بما يتواءم مع أهداف العقد، شملت ما يلي:

ألف- نظم غذائية مستدامة قادرة على الصمود للتوصل إلى أنماط غذائية صحية

11- إن الاهتمام العالمي بالدور الحاسم للنظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود للأنماط الغذائية الصحية وتحسين التغذية لم يبرز يوماً إلى هذا الحد، كما يبيّنه انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في سبتمبر/أيلول 2021،¹² والتركيز على "النظم الغذائية للأنماط الغذائية الصحية" كركيزة مواضيعية رئيسية في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية

⁶ www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/nutrition_decade_mtr_background_paper_en.pdf

⁷ www.who.int/news-room/events/detail/2020/03/19/default-calendar/member-states-informal-briefing-mid-term-review-of-the-un-decade-of-action-on-nutrition

⁸ www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/final_provisional_agenda_fao_member_country_briefing_on_mtr_nutrition.pdf

⁹ www.un.org/nutrition/news/un-decade-action-on-nutrition-halfway-through

¹⁰ أنظر الحاشية 3

¹¹ www.fao.org/fsnforum/activities/consultations/decade-nutrition-priority-actions

¹² www.un.org/ar/food-systems-summit

من أجل النمو الذي عقدته حكومة اليابان في ديسمبر/كانون الأول 2021.¹³ وكان القاسم المشترك بين القمتين الهدف الطموح بمعالجة جميع أنواع سوء التغذية من خلال مسارات متعددة، وقد انبثق عنهما 396 من السياسات الجديدة في مجال التغذية والالتزامات المالية.¹⁴

12- وفي فبراير/شباط 2021، صادقت لجنة الأمن الغذائي العالمي على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية،¹⁵ باعتبارها مساهمة في العقد ودعمًا للبلدان والشركاء من أجل تفعيل توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وتحققًا لهذه الغاية، طوّرت منظمة الأغذية والزراعة منصة الأدلة الخاصة بالنظم الزراعية والغذائية والتغذية،¹⁶ بفضل تدخلات من أعضاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتغذية التي تربط التوصيات المتصلة بالخطوط التوجيهية بالمشورة والأدلة المعيارية القائمة.

13- وفي إطار السنة الدولية للفواكه والخضروات لعام 2021،¹⁷ نُظِّمت أنشطة للتشديد على أهمية استهلاك الفاكهة والخضار وعلى طريقة إنتاج هذه الأغذية السريعة التلف، وتجهيزها وتسويقها.¹⁸

14- كذلك، ركّز الاحتفال بمناسبة إحياء اليوم الدولي الثاني للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية في 29 سبتمبر/أيلول 2021 على الأثر التغذوي والصحي للفاقد والمهدر من الأغذية، في حين ركّز حفل إحياء اليوم الثالث للتوعية بالفاقد والمهدر من الأغذية 29 سبتمبر/أيلول 2022 على المنافع المناخية للسكان وكوكب الأرض من خلال الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية.¹⁹

15- ويوفّر التقرير بعنوان "التفكير في مستقبل سلامة الأغذية - تقرير استشرافي" الذي أصدرته المنظمة في عام 2022، لمحة عامة عن المحركات والاتجاهات العالمية الرئيسية من خلال وصف تداعياتها على سلامة الأغذية بصورة خاصة، وعلى النظم الزراعية والغذائية عن طريق الاستقراء.²⁰

16- وخلال الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة المنعقدة في عام 2020،²¹ طُلب من المنظمة إعداد استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية تؤدي إلى مواءمة عمل المنظمة في مجال سلامة الأغذية ودمجها في التغيرات التنظيمية القائمة. واستجابةً لهذا الطلب، وضعت المنظمة مجموعة من الأولويات الاستراتيجية لعملها في مجال سلامة الأغذية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على رؤيتها بشأن توفير "الأغذية السليمة لجميع الناس في جميع الأوقات" ومهمتها "بدعم الأعضاء لتحسين سلامة الأغذية على جميع المستويات من خلال تقديم المشورة العلمية وتعزيز قدراتهم في مجال سلامة الأغذية من أجل قيام نظم زراعية وغذائية كفؤة وشاملة ومستدامة وقادرة على الصمود." وتشجّع هذه الأولويات الاستراتيجية على دمج سلامة الأغذية على نحوٍ متسق أكثر في إقامة نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة، ووضع السياسات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية واستراتيجيات التنمية الزراعية. وقد تمّت المصادقة عليها خلال الدورة الحادية والسبعين بعد المائة لمجلس

¹³ <https://nutritionforgrowth.org/events>

¹⁴ https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/09/N4G_UN_FoodSysSummit_9.23.pdf

¹⁵ www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs2021/Documents/CFS_VGs_Food_Systems_and_Nutrition_Strategy_AR.pdf

¹⁶ www.fao.org/evidence-platform-agri-food-systems-nutrition/en

¹⁷ <https://undocs.org/en/A/RES/74/244>

¹⁸ www.fao.org/fruits-vegetables-2021/ar/

¹⁹ www.fao.org/platform-food-loss-waste/flw-events/international-day-food-loss-and-waste/ar

²⁰ www.fao.org/documents/card/en/c/cb8667en

²¹ www.fao.org/3/nd744ar/nd744ar.pdf

المنظمة،²² وهي تعمل على تفعيل أوجه التآزر بالكامل مع الاستراتيجية العالمية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية للفترة 2022-2030 التي صادقت عليها الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في مايو/أيار 2022.²³

17- وقد أشار تفشي جائحة كوفيد-19 إلى الضرورة الملحة لتعزيز نهج الصحة الواحدة.²⁴ ففي عام 2021، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة من أجل تحسين الفهم لكيفية ظهور وانتشار الأمراض التي من شأنها أن تتسبب بتفشي جوائح، وبظهورها وانتشارها.²⁵ وانضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المنظمات الثلاث الأخرى (المبادرة الثلاثية) كشريك متساوٍ لتشكيل تعاون رباعي جديد من أجل نهج صحة واحدة.²⁶

18- وفي عام 2022، قدّم فريق الاستجابة للأزمات العالمية المعني بالأغذية والطاقة والتمويل الذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة،²⁷ تحليلاً للأزمة الحالية بأبعادها الثلاثة من أجل توجيه الاستجابة العالمية المنسقة للاختلالات الراهنة في النظم الغذائية مع مساندة الانتقال إلى الإنتاج المستدام.²⁸

19- كما أن مؤتمر الأطراف السادس والعشرين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (غلاسغو، المملكة المتحدة، نوفمبر/تشرين الثاني 2021)، أكّد على الزراعة والنظم الغذائية كأولوية رئيسية في جدول الأعمال الخاص بالمناخ.²⁹ وخلال مؤتمر الأطراف السابع والعشرين (شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، نوفمبر/تشرين الثاني 2022)،³⁰ قدّم كل من وكالات الأمم المتحدة والشركاء الدعم لرئاسة مؤتمر الأطراف السابع والعشرين في إطلاق المبادرة العالمية للعمل المناخي والتغذية التي تركز على الأنماط الغذائية الصحية من النظم الزراعية والغذائية المستدامة، باعتبارها دافعاً رئيسياً للحلول المرجحة للجميع في مجال تغيّر المناخ وسوء التغذية.³¹

باء- نظم صحية متسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الجوهرية

20- كان دمج التغذية في التغطية الصحية الشاملة أحد ركائز مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو، إذ التزمت حكومات البلدان وأصحاب المصلحة المتعددون باتخاذ إجراءات تهدف إلى تعزيز النظم الصحية بهدف توفير خدمات عالية الجودة وميسورة الكلفة على صعيد التغذية.³²

21- وقامت منظمة الأغذية والزراعة، مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية بوضع خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، التي أُعدت بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة،³³ بفضل مدخلات من أصحاب المصلحة الرئيسيين، وأطلقت في مارس/آذار 2020. وهي تعرض إطاراً يرمي إلى تسريع التقدم في مجال الوقاية من هزال الأطفال وإدارته وتحقيق المقصد 2-2 من أهداف

²² www.fao.org/about/meetings/council/cl171/documents/en

²³ www.who.int/publications/i/item/97892400576850

²⁴ www.who.int/publications/m/item/who-manifesto-for-a-healthy-recovery-from-covid-19

²⁵ [www.who.int/news/item/11-06-2021-26-international-experts-to-kickstart-the-joint-fao-oie-unep-who-one-health-high-level-expert-panel-\(ohhlep\)](http://www.who.int/news/item/11-06-2021-26-international-experts-to-kickstart-the-joint-fao-oie-unep-who-one-health-high-level-expert-panel-(ohhlep))

²⁶ [www.who.int/news/item/29-04-2022-quadripartite-memorandum-of-understanding-\(mou\)-signed-for-a-new-era-of-one-health-collaboration](http://www.who.int/news/item/29-04-2022-quadripartite-memorandum-of-understanding-(mou)-signed-for-a-new-era-of-one-health-collaboration)

²⁷ <https://news.un.org/pages/global-crisis-response-group>

²⁸ news.un.org/pages/wp-content/uploads/2022/06/GCRG_Brief2_Press_Release.pdf

²⁹ <https://ukcop26.org/the-global-action-agenda-for-innovation-in-agriculture>

³⁰ www.fao.org/events/detail/fao-at-cop27/en

³¹ www.gainhealth.org/sites/default/files/publications/documents/Initiative-on-climate-action-and-nutrition-I-CAN.pdf

³² www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

³³ www.childwasting.org

التنمية المستدامة بشأن القضاء على جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك المقاصد المتفق عليها دوليًا بشأن هزال الأطفال. وقام اثنان وعشرون من أصل ثلاثة وعشرين بلدًا في الطليعة بإعداد خارطة طريق محددة الكلفة لتحقيق المقاصد الوطنية.³⁴ وسعيًا إلى تحسين الخطوط التوجيهية التشغيلية بشأن الوقاية من هزال الأطفال ومعالجته، ودعم الحكومات الوطنية لتكييف خطوطها التوجيهية، شكّلت منظمة الصحة العالمية مع اليونسف مجموعة استشارية فنية معنية بهزال الأطفال³⁵ تشارك فيها منظمة الأغذية والزراعة.

22- ويهدف الارتقاء بالوقاية من السمنة وإدارتها خلال مجرى الحياة، صادقت جمعية الصحة العالمية في عام 2022 على خطة تسريع الإجراءات المتخذة في مجال السمنة³⁶ والتي تهدف إلى توحيد الإجراءات على المستوى القطري وتحديد أولوياتها لمكافحة وباء السمنة من خلال جهود متسقة ومتناسقة.

23- وفي عام 2021، صادق الأعضاء في المنظمة على رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية³⁷ والتي أقرت بالحاجة إلى معالجة جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك الوزن الزائد/السمنة، من خلال منظور النظم الزراعية والغذائية كجزء من عمل المنظمة في مجال التغذية.

جيم- الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي

24- نتيجة جائحة كوفيد-19، أصبحت نظم الحماية الاجتماعية الدعامية الأساسية للعديد من الأشخاص طيلة فترة الأزمة وربما من بعدها،³⁸ حيث فقد 370 مليون طفل أكثر من 39 مليار وجبة مدرسية على الصعيد العالمي³⁹ بفعل إغلاق المدارس بسبب الجائحة.

25- ونظرًا إلى التحديات غير المسبوقة في وجه الأمن الغذائي والتغذية نتيجة تفشي جائحة كوفيد-19، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة موجزًا خاصًا بالسياسات بعنوان: تأثير جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية. وتمثل أحد التدابير المذكورة في الموجز بوضع المساعدة الغذائية والتغذوية في صميم برامج الحماية الاجتماعية من أجل حماية حصول الفئات الأضعف على الأغذية.⁴⁰

26- ويوفر عمل وكالات الأمم المتحدة الدعم لهذه التوصية على مستوى السياسات. فقد أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مؤخرًا مثلًا دورتين معتمدين عن الأمن الغذائي، والتغذية والحماية الاجتماعية، وأداة تقييم الحماية الاجتماعية المشتركة بين الوكالات بشأن الأمن الغذائي والتغذية التي تُستخدم لتقييم برامج المساعدة الاجتماعية.⁴¹

27- وبإمكان برامج الحماية الاجتماعية وبرامج الصحة والتغذية المدرسية أن تقدّم إجراءات مزدوجة تعالج نقص التغذية والوزن الزائد والسمنة.⁴² كما أن استعراضًا معمقًا للتشريعات، والمعايير والخطوط التوجيهية للأغذية المدرسية في 77 بلدًا

³⁴ www.childwasting.org/the-gap-framework

³⁵ www.who.int/news-room/articles-detail/call-for-experts-who-unicef-technical-advisory-group-on-wasting

³⁶ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75_10Add6-ar.pdf

³⁷ <https://www.fao.org/3/ne853ar/ne853ar.pdf>

³⁸ www.fao.org/3/cb1000en/cb1000en.pdf; www.fao.org/documents/card/en/c/cb4474en

³⁹ www.wfp.org/publications/state-school-feeding-worldwide-2020; www.wfp.org/publications/covid-19-missing-more-classroom-2021

⁴⁰ <https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-06/SG-Policy-Brief-on-COVID-Impact-on-Food-Security.pdf>

⁴¹ <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=874>; <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=875>

⁴² <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/255414/WHO-NMH-NHD-17.2-eng.pdf>

كشفت أنها تشير إلى معايير قائمة على الأغذية أو المغذيات، بما في ذلك الترويج للفاكهة والخضار ومياه الشرب النظيفة، وإلى التوصيات بإثبات تناول المشروبات الغازية المشبعة وغير المشبعة بثاني أكسيد الكربون.⁴³

28- وبالإستناد إلى نتائج مسح عالمي⁴⁴ ومقابلات مع مخرين أساسيين⁴⁵ أُجريت مع جهات الاتصال في وزارات التربية والصحة، تقوم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي بوضع منهجية ومجموعة من الكتيبات لدعم البلدان في إعداد وتنفيذ خطوط توجيهية ومعايير محددة السياق، وفعالة ومجدية في مجال التغذية تتعلق بأغذيتها المدرسية، وذلك باستخدام نهج النظم الغذائية.

دال- التجارة والاستثمار لتحسين التغذية

29- في ظلّ الإقرار المتزايد بالحاجة إلى الاتساق بين السياسات التجارية والإجراءات الخاصة بالتغذية، تطرّق الحوار العالمي حول التجارة⁴⁶ لعام 2021 إلى كيفية مساهمة النظام التجاري المتعدد الأطراف في تحقيق الأمن الغذائي العالمي، والتغذية الجيدة وكذلك التصدي للتحديات في مجال تغير المناخ والاستدامة البيئية. ونتيجة لذلك، أطلقت منظمة التجارة العالمية الحوارات التجارية حول الأغذية بهدف استكشاف الرابط القائم بين التغذية والتجارة الدولية.⁴⁷

30- وقد بيّن الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية في وثيقته الصادرة في عام 2021 منافع مواءمة السياسات التجارية مع هدف توفير أنماط غذائية صحية من خلال نظم غذائية مستدامة للجميع. كما يقدّم الموجز توجيهات ويحدد سبب وجوب إيلاء صانعي السياسات اهتمامًا أكبر إلى قيمة الصكوك التجارية كجزء من حافظتهم الخاصة بإجراءات التغذية.⁴⁸

31- وحدّد التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021 معايير التجارة المحسّنة ذات التركيز الموجه إلى التغذية بين المجالات السياساتية الرئيسية لتعزيز بيئات الأغذية من أجل التشجيع على اعتماد أنماط غذائية صحية ذات آثار إيجابية على البيئة.⁴⁹

32- وتمّ التطرق إلى الفجوة في تمويل التغذية خلال مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو، حيث التزمت الحكومات والمنظمات المانحة بتخصيص تمويل جديد خاص بالتغذية ومراع لها بمقدار 27 مليار دولار أمريكي تقريباً من أجل التصدي لسوء التغذية. كما أن سبعة وعشرين في المائة من الالتزامات الجديدة المتخذة خلال مؤتمر التغذية من أجل النمو قد عالجت مسألة تمويل التغذية.⁵⁰

⁴³ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB148/B148_7-ar.pdf

⁴⁴ <http://www.fao.org/3/CA2773EN/ca2773en.pdf>

⁴⁵ www.fao.org/platforms/school-food/around-the-world/africa/en

⁴⁶ www.wto.org/english/res_e/reser_e/gdt_6july21_e.htm

⁴⁷ www.wto.org/english/res_e/reser_e/tradedialonfood_e.htm

⁴⁸ www.glopan.org/trade

⁴⁹ <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/obr.12081>

⁴⁹ <https://doi.org/10.4060/cb4474en>

⁵⁰ www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

هاء- البيئات الآمنة والداعمة للتغذية لجميع الأعمار

- 33- أعادت جائحة كوفيد-19 التشديد على ضرورة وضع سياسات وبرامج تضمن وجود بيئات آمنة وداعمة للتغذية لجميع الأعمار. كما أن إقفال المدارس، وخفض أو تعليق التشجيع على أنشطة الإرشاد في مجالي الرضاعة الطبيعية والتغذية، وتغيّر أنماط الشراء لصالح منتجات ذات كثافة أعلى من حيث الطاقة وجودة تغذوية أدنى، هي نتائج موثقة للجائحة.⁵¹
- 34- وقد سرّعت الحكومات التدابير السياساتية الخاصة بالبيئة الغذائية. وأدرج حتى تاريخه 189 بلدًا تدابير الترويج لبيئات غذائية داعمة من أجل أنماط غذائية صحية في سياساتها واستراتيجياتها الوطنية. كما أن السياسات الخاصة بالمعلومات عن السكان من خلال الحملات الإرشادية أو الإعلامية هي أكثر شيوعًا (185 بلدًا) من السياسات التي تسعى إلى تغيير البيئة الغذائية (169 بلدًا). ومن بين البلدان التي تعتمد أنظمة للتوسيم الغذائي وعددها 120 بلدًا، نقدّ 78 بلدًا إعلانيًا إلزاميًا عن المغذيات لجميع الأغذية السابقة التعبئة. علاوةً على ذلك، فرض 84 بلدًا ضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر فيما نقدّ 57 بلدًا سياساتٍ للحدّ من الأحماض الدهنية غير المشبعة من الإمدادات الغذائية.⁵² وقد وقرت إزالة هذه الأحماض الحماية لـ3.2 مليار شخص من هذه المواد الضارة بحلول نهاية عام 2021.⁵³
- 35- كما صادف مايو/أيار 2021 الذكرى الأربعين لاعتماد المدونة الدولية بشأن التسويق وبدائل لبن الأم.⁵⁴ وقد طبقت معظم البلدان (70 في المائة) حتى تاريخه تشريعاتٍ لتنفيذ على الأقل بعض الأحكام الواردة في المدونة، إنما نقدّ 25 بلدًا فقط الإجراءات التي تتفق بشكل كبير مع المدونة.⁵⁵

واو- تعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية

- 36- الحوكمة الفعالة ضرورية لدعم التحوّلات السياساتية الحاسمة والسماح للسياسات والمبادرات في مجال الأمن الغذائي والتغذية بأن تحقق بشكل أفضل أهداف خطة التنمية لعام 2030، وبخاصة الهدف 2 منها.⁵⁶
- 37- واعتمدت معظم البلدان حتى تاريخه المقاصد العالمية للتغذية لعام 2025 التي وضعتها جمعية الصحة العالمية، التي تشمل تقزّم الأطفال (118 بلدًا)، وفقر الدم لدى النساء (104 بلدان)، وتدني الوزن عند الولادة (119 بلدًا)، والوزن الزائد لدى الأطفال (183 بلدًا)، والرضاعة الطبيعية الحصرية (130 بلدًا) والهزال لدى الأطفال (112 بلدًا).⁵⁷
- 38- وأطلقت في نوفمبر/تشرين الثاني 2021 المبادرة بعنوان "الوقاية من التضاربات في المصالح في البرامج التغذوية على المستوى القطري وإدارتها: خارطة طريق لتنفيذ مسودة نصح منظمة الصحة العالمية في الأمريكيتين، مع الإقرار بالحاجة إلى عمليات حوكمة تتسم بالشفافية والمساءلة، وتكون مؤاتية لمشاركة جميع أصحاب المصلحة وقيام الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة في مجال التغذية.⁵⁸

⁵¹ www.fao.org/documents/card/en/c/cb4474en

⁵² www.fao.org/documents/card/en/c/ca9692en

⁵³ www.fao.org/3/cb1000en/cb1000en.pdf

⁵⁴ <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en>

⁵⁵ www.who.int/publications/i/item/9789240031876

⁵⁶ <https://www.who.int/ar/news/item/09-10-1442-WHO-UNICEF-statement-on-the-40th-anniversary-of-the-international-code-of-marketing-breastmilk-substitutes>

⁵⁷ www.who.int/publications/i/item/9789240006010

⁵⁸ www.fao.org/3/ca9733ar/ca9733ar.pdf

⁵⁹ <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en>

⁶⁰ www.paho.org/en/events/preventing-and-managing-conflicts-interest-country-level-nutrition-programs-roadmap

39- وقد عزّزت الأسرة الدولية المساءلة في مجال التغذية من خلال تحديثات متواصلة للإحصاءات، مثل التقديرات السنوية العالمية للتقرّم والوزن الزائد والهزال لدى الأطفال.⁵⁹ علاوةً على ذلك، تجمع التقارير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية للأعوام 2020⁶⁰ و2021⁶¹ و2022⁶² البيانات العالمية بشأن الجوع وسوء التغذية، وتوفّر المعلومات لرصد المقاصد المتصلة بالتغذية في أهداف التنمية المستدامة والإجراءات السياساتية. كما أن تقرير التغذية العالمي يوفّر منصةً لتقييم مشهد تمويل التغذية.⁶³ وفي عام 2021، أطلق التقرير إطار المساءلة في مجال التغذية الذي يشكل منصةً رقمية شاملة لتسجيل الالتزامات السياساتية والبرامجية والمالية القابلة للقياس والقابلة للتحقيق والمناسبة والمحددة زمنيًا، وللمساءلة الجماعية عن الوفاء بالالتزامات مع الوقت.⁶⁴

ثالثًا- الإشراك الأكبر لأصحاب المصلحة نتيجة العقد

زال- الالتزامات من جانب الحكومات

40- تتسم الالتزامات القطرية بالعمل بأهمية رئيسية في الدعم الذي يقدمه العقد لتعزيز عملية وضع السياسات الحكومية والاستثمارات والتدابير على الأرض. كما أن الالتزامات الرفيعة المستوى بشأن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية التي تقوم بها الحكومات من خلال مؤتمر قمة طوكيو عن التغذية من أجل النمو، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية أو منصات قائمة أخرى، تشكل مساهماتٍ هامة لتحقيق أهداف العقد.⁶⁵

41- وأفاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية عن 234 التزامًا⁶⁶ مقدمًا من أصحاب مصلحة مختلفين، كما كشف ميثاق مؤتمر القمة بشأن التغذية من أجل النمو أن 80 من الإدارات الحكومية/الوزارات من 66 بلدًا قدّمت 224 التزامًا لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية.⁶⁷ كما التزمت الحكومات خلال القمة بزيادة المخصصات في ميزانياتها الوطنية للتغذية، في حين قدّمت الحكومات المانحة التزامات مالية فاقت 15 مليار دولار أمريكي للمساعدة المتصلة بالتغذية من خلال المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف، ولإعداد سياسات ومؤشرات متصلة بالتغذية.⁶⁸

42- وتمّ إطلاق موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 "تعزيز القدرة على الصمود في مجالي التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية: تعزيز النظم الزراعية والغذائية والصحة ونظم الحماية الاجتماعية من أجل تسريع وتيرة تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي"، خلال الدورة الخامسة والثلاثين لجمعية الاتحاد الأفريقي،⁶⁹ حيث أُعيد التأكيد على التزامات البلدان الأفريقية بالارتقاء بأهدافها في مجال التغذية. وبتوجيه من خارطة طريق صادقت عليها البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، نفّذت مفوضية الاتحاد الأفريقي سلسلةً من الأنشطة مع أصحاب المصلحة والشركاء، ساهمت إلى حدّ كبير في الجهود المبذولة في مجالي الأمن الغذائي والتغذوي، بما في ذلك تعزيز آليات الحوكمة والتنسيق.

⁵⁹ www.who.int/data/gho/data/themes/topics/joint-child-malnutrition-estimates-unicef-who-wb?id=402

⁶⁰ www.fao.org/documents/card/ar/c/ca9692ar

⁶¹ www.fao.org/documents/card/ar/c/cb4474ar

⁶² www.fao.org/documents/card/ar/c/cc0639ar

⁶³ <https://globalnutritionreport.org>

⁶⁴ <https://globalnutritionreport.org/resources/naf>

⁶⁵ www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf

⁶⁶ www.un.org/en/food-systems-summit/news/commitments-registry

⁶⁷ <https://nutritionforgrowth.org/resource-type/pdf; www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf>

⁶⁸ <https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/12/%E2%98%8512091700%E3%80%90Full-Ver%E3%80%91Tokyo-Compact-on-Global-Nutrition-for-Growth.pdf>

⁶⁹ Assembly/AU/Dec.813-838(XXXV) - [https://au.int/sites/default/files/decisions/41583-Assembly_AU_Dec_813-](https://au.int/sites/default/files/decisions/41583-Assembly_AU_Dec_813-838_XXXV_E.pdf)

[838_XXXV_E.pdf](https://au.int/sites/default/files/decisions/41583-Assembly_AU_Dec_813-838_XXXV_E.pdf)

حاء- شبكات العمل القطرية والاتلافات الجديدة

43- إن شبكات العمل الخاصة بالعقد التي تقودها البلدان وتولى تنسيقها تسمح لتلك البلدان بتبادل المعرفة والممارسات الجيدة والتحديات، وتوفّر الدعم المتبادل لتسريع عجلة التقدم من أجل تحسين النظم الزراعية والغذائية، والأنماط الغذائية والتغذية للجميع من خلال السياسات والتشريعات.

44- وقامت شبكة العمل العالمية المعنية بالأغذية المستدامة المتأتمية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية بقيادة النرويج بتنظيم حلقة عمل في سبتمبر/أيلول 2020 لمناقشة خطة العمل واستعراض "أدلة الكسب والتشاطر". وفي عام 2021، نظّمت أيضًا ثلاثة حوارات مستقلة متصلة بمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية حول دور الأغذية المائية في النظم الغذائية المستدامة، إضافةً إلى اجتماع للشبكة لتلخيص الإنجازات المحققة حتى تاريخه والتخطيط للعمل في المستقبل. وفي عام 2022، نظّمت ندوتين إلكترونيتين حول النظم الغذائية المائية والبرية والاجتماع السادس للشبكة. وشارك ممثلون عن الوزارات والمؤسسات والمنظمات في هذه الشبكة غير الرسمية.⁷⁰

45- أمّا شبكة العمل العالمية المعنية بتوسيم التغذية، والتي تقودها أستراليا وشيلي وفرنسا، فقد تبادلت التجارب خلال ندوتين إلكترونيتين افتراضيتين في عامي 2020 و2021: (1) تقييم نظام تصنيف الصحة بواسطة النجوم في أستراليا ونيوزيلندا؛⁷¹ (2) وتنفيذ نظام Nutriscore الذي وضعته فرنسا لتوسيم الأغذية على واجهات العبوات؛ (3) ووضع ملصق تحذيري بشأن الأغذية الذي يوضع على واجهة العبوات في شيلي.⁷²

46- ونظّمت شبكة العمل الإقليمية للأمريكيتين بشأن التغذية المدرسية المستدامة، التي تقودها البرازيل، اجتماعين افتراضيين في عام 2020⁷³ لتبادل التجارب حول آثار جائحة كوفيد-19 على برامج التغذية المدرسية. إضافةً إلى ذلك، يسّرت الشبكة نقاشًا افتراضيًا حيث قدّم كل من البرازيل وبيرو والسلفادور وكولومبيا خبراته في برامج التغذية المدرسية،⁷⁴ إضافةً إلى عقد حوار افتراضي حول المهدر من الأغذية في المدارس،⁷⁵ وندوة إلكترونية حول تحويل النظم الغذائية،⁷⁶ وندوة إلكترونية حول التحديات الحالية في مجال التغذية المدرسية،⁷⁷ واجتماع للشبكة.⁷⁸ وفي عام 2022 أيضًا، قامت الشبكة بتيسير تنظيم ندوتين إلكترونيتين واجتماع للشبكة وزيارة فنية من جانب عشرة بلدان إلى البرازيل.⁷⁹

47- ونظّمت شبكة العمل الإقليمية للأمريكيتين المعنية بالخطوط التوجيهية المستندة إلى مستوى تجهيز الأغذية، بقيادة البرازيل وأوروغواي، ندوة إلكترونية عن "الخطوط التوجيهية الغذائية المستندة إلى مستوى تجهيز الأغذية: الأدلة العلمية والتنفيذ"، في سبتمبر/أيلول 2021.⁸⁰

48- وينعكس مفهوم شبكات العمل القطرية التابعة للعقد أيضًا في الاتلافات التي تشكلت حديثًا والتابعة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، والتي هي شبكات داعمة لتنفيذ المسارات الوطنية المنبثقة عن عملية مؤتمر قمة الأمم

⁷⁰ <https://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean>

⁷¹ www.youtube.com/watch?v=J_5ZhsriDEo&t=41s

⁷² www.youtube.com/watch?v=E0M-OQJTTw0&ab_channel=UNNutrition

⁷³ www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/news/ver/en/c/1270658

⁷⁴ www.fao.org/americas/noticias/ver/en/c/1272319

⁷⁵ www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/news/ver/en/c/1373367

⁷⁶ www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/eventos/ver/en/?uid=1394300

⁷⁷ <https://redraes.org/curso-alimentacion-escolar-como-estrategia-educativa-para-una-vida-saludable-edicion-2021>

⁷⁸ <https://redraes.org/red-de-alimentacion-escolar-sostenible-raes-avances-y-compromisos-de-la-america-latina-y-el-caribe-2>

⁷⁹ www.youtube.com/watch?v=6nWqK2pwg7c

⁸⁰ <https://redraes.org/en/events>

www.paho.org/en/events/dietary-guidelines-based-level-food-processing-scientific-evidence-and-implementation

المتحدة بشأن النظم الغذائية.⁸¹ على سبيل المثال، إن ائتلاف العمل بشأن الأنماط الغذائية الصحية القائمة على النظم الغذائية المستدامة من أجل الأطفال والإنسانية جمعاء، أطلق في مايو/أيار 2022، يشجّع العمل في مجال الإمدادات الغذائية، وبيئات الأغذية، وتتمين الأغذية في إطار دعم المسارات الوطنية للبلدان.⁸² كما أن تحالف الوجبات المدرسية، الذي تمّ إطلاقه في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، يوجّه الإجراءات لتحسين برامج الوجبات المدرسية في بلدان العالم وتوسيع نطاقها ويشمل، من بين أنشطة أخرى، جماعةً من الأقران لأفضل الممارسات، بقيادة ألمانيا، وقد تمّ تشكيلها في إطار هذا العقد.⁸³ ويعتبر تحالف الأغذية المائية/الأغذية الزرقاء⁸⁴ من الأمثلة على التحالفات الأخرى التي تعمل على الارتقاء بجداول أعمال العقد.

رابعاً- آفاق المستقبل

49- لا يسير العالم في المسار الصحيح للوفاء بالتزاماته بالقضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030. فقد أبرزت جائحة كوفيد-19، من بين جملة أمور أخرى، ضرورة (1) قيام نظم زراعية وغذائية كفؤة وشاملة وقادرة على الصمود ومستدامة؛ (2) والإقرار بدور أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين والعاملين في مجال الأغذية وحقوقهم؛ (3) والإقرار بالإجراءات الصحية على أنها استثمارات ذكية؛ (4) وتعزيز الترابط بين الأغذية والصحة والنظم الإيكولوجية واستخدام نهج الصحة الواحدة؛ (5) وتمكين الشباب والنساء والشعوب الأصلية من إسماع صوتهم؛ (6) وإعادة التأكيد على الحوكمة الجيدة والتغذية. وتمكّن مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية ومؤتمر القمة للتغذية من أجل النمو، المنعقدان في عام 2021، من توفير التزامات متعددة القطاعات ملموسة وجريئة باتجاه القضاء على جميع أشكال سوء التغذية خلال النصف الثاني من العقد بحلول عام 2025، وبتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

50- وقد حدّد استعراض منتصف المدة لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية مجالات التركيز التالية الخاصة بالعمل ذي الأولوية للفترة 2021-2025: (1) القدرة على الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية وكلفتها الميسورة؛ (2) وتهيئة بيئات غذائية صحية بما في ذلك وضع التشريعات التنظيمية لتغيير تركيبة المنتجات الغذائية الكثيفة الطاقة والغنية بالدهون والسكريات و/أو الملح ولتسويقها؛ (3) وأوجه الترابط بين التغذية والبيئة وتغيّر المناخ.⁸⁵

51- واستناداً إلى استعراض منتصف المدة لعقد التغذية وغيره من العمليات العالمية المبينة في هذا التقرير، وإلى التركيز المواضيعي الذي تمّ تحديده، تشمل المجالات التي تتطلب إجراءات مكثفة ما يلي:

(أ) تسريع الجهود في مجالات العمل الستة الواردة في برنامج عمل العقد (الأقسام ألف إلى و أو أعلاه) لضمان أن توفر النظم الغذائية أنماطاً غذائية صحية للجميع، وأن تندرج الإجراءات في مجال التغذية في النظم الصحية الوطنية وفي خطط التغطية الصحية الشاملة، وأن يتم توسيع نطاق برامج الحماية الوطنية المراعية للتغذية، وأن تزداد الاستثمارات الرشيدة في مجال التغذية في قطاعي الزراعة والأغذية، وأن يجري تعزيز الاتساق بين السياسات التجارية والإجراءات المتصلة بالتغذية، وأن تتوطّد بيئات الأغذية لتوفير أنماط غذائية صحية، وتعزيز الحوكمة من أجل التغذية على المستويات كافة.

⁸¹ www.un.org/en/food-systems-summit/news/deputy-secretary-generals-closing-press-statement-pre-summit-un-food-systems

⁸² [_www.fao.org/webcast/home/en/item/5840/icode/](http://www.fao.org/webcast/home/en/item/5840/icode/)

⁸³ <https://schoolmealscoalition.org>

⁸⁴ www.edf.org/media/aquatic-blue-food-coalition-formally-launches-un-ocean-conference

⁸⁵ www.fao.org/fsnforum/activities/consultations/decade-nutrition-priority-actions

- (ب) والتصدي للتحديات في مجال التغذية ضمن سياق النظم الزراعية والغذائية وتغير المناخ، من خلال إدراج تحوّل النظم الزراعية والغذائية لقيام أنماطٍ غذائية صحية في المساهمات المحددة وطنيًا وذلك، للتخفيف من آثار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتكييف النظم الزراعية والغذائية مع تغيّر المناخ، ومنح الأولوية للإجراءات التي تعالج أزمة المناخ وتؤثر بشكل إيجابي على نتائج التغذية، بتوجيه من خارطة الطريق إلى الهدفين 2 و1-5 من أهداف التنمية المستدامة، والتي هي قيد الإعداد حاليًا من جانب المنظمة وشركائها.
- (ج) وتعزيز التنسيق بين أصحاب المصلحة والقطاعات كافة لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية، من خلال إجراءات مزدوجة/ثلاثية المهام، وسياسات فعالة متعددة القطاعات وآليات متعددة أصحاب المصلحة، مع الاعتماد على أحدث الأدلة العلمية والعمل مع مجموعة واسعة من الخبراء من المؤسسات الأكاديمية.⁸⁶
- (د) والدعوة بقدر أكبر إلى ضرورة بناء الإرادة السياسية وتحويلها إلى إجراءاتٍ على المستويات كافة، والعمل مع صانعي القرارات للوفاء بالالتزامات المتخذة في مجال الأغذية والتغذية، من حيث التعهدات المالية والاستثمارات في البرامج والسياسات، مع التركيز على النتائج الملموسة والاستخدام الفعال للتوجيهات السياساتية القائمة من أجل تحقيق الأثر في الأجل الطويل، وعدم ترك أي أحد خلف الركب.

- 52- وينصّ القرار 84/1989⁸⁷ الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن العقود الدولية على أنه ينبغي تقييم تنفيذ برنامج عمل العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد.
- 53- وتماشيًا مع القرار 84/1989، ينبغي استعراض حالة تنفيذ التزامات إعلان روما عن التغذية في نهاية العقد، من خلال عملية مفتوحة وتشاركية.
- 54- وفي هذا الصدد، يتوخى برنامج عمل العقد إقامة حواراتٍ مفتوحة وشاملة مع حلول نهاية العقد، للنظر في التقدم المحرز في العالم والتحديات التي برزت، وتحديد سبل المضي قدمًا لمواصلة الارتقاء بالتغذية حتى ما بعد عام 2025.